عمل ان فتنصب المبتدا اسمها وترفع خبرها خبرا لها
ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تكرر نحو
لا غلام رجل قائم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا
بالله ولا تكون اسمها وخبرها الا نكرة فلا تعمل في
المعرفة فاذا ادخلت على المعرفة بطل العمل ووجب
التكرار نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وما ورد من ذلك
مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها التقدير
ولا مسمى بهذا الاسم لها ويدل على انه يعامل معاملة
النكرة وصفه بالنكرة كقولك لا ابا حسن حنانا لها
ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الفت
كقوله تعالى لا فيها غول ٠ ٠ ٠
فاضف بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكرا فعه
وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثان اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا ٠ وان رفعته او لا لا تنصبا
لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال الحال الاول ان يكون
مضافا نحو لا غلام رجل قائم الثاني ان يكون مضارعا
للمضاف اي مشابها له والمراد به كل اسم تعلق به ما بعده
اما عمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد ذا كبر
واما عطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا وسمي المشبه
بالمضاف مطولا وممطولا اي ممدودا وحكم المضاف
والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال الثالث ان يكون
مفردا والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل
فيه المثنى والجموع وحكم البناء على ما كان ينصب به

لتركيبه

لتركيبه مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد فهو معها
كخمسة عشر وكان حمله النصب بلا لانه اسم لها فالمفرد
الذي ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح لان نصبه
بالفتحة نحو لا حول ولا قوة والمثنى وجمع المذكر السالم
يبنيان على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو لا مسلمين
لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبنيان
لتركيبهما مع لا كما يبنى رجل لتركيبه معها وذهب الكو فيون
والزجاج الى ان رجلا في قولك لا رجل معرب وان فتحته
فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين
ومسلمين معربان واما جمع المؤنث السالم فذهب قوم
الى انه يبنى على ما كان ينصب به وهو الكسر فتقول
لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله ٠ ٠
ان الشباب الذي مجد عواقبه ٠ فيه تلذ ولا لذات للشيب
واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد
ذاك الخبر اذكر رافعه معناه ان يذكر الخبر بعد الاسم
مرفوعا فالرافع له لا عند المصنف وجماعة وعند سيبويه
الرافع له ان كان اسمها مضافا وشبيها بالمضاف لا وان
كان الاسم مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه
الى انه ليس مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر المبتدا
لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتدا
والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدا او لم يعمل لا عنده
في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان
الخبر مرفوع بلا فتكون لا عاملة عنده في الجزئين كما

Copyright © King Saud University